الأخبار

شباب: للعمل الأردن

النشرة الإخبارية | برنامج شباب: للعمل الأردن (نسخة أولية)

شتاء ٢٠١٢ | العام الثالث | العدد ٧

سد الفجوة بين احتياجات الشباب ومتطلبات أصحاب العمل في الأردن

تعالج منهجيات برنامج شباب للعمل قضية تشغيل الشباب من حيث العرض والطلب، متعاونة في ذلك مع أصحاب العمل لتقييم المهارات المطلوبة والواجب توفرها في الباحثين عن عمل من ناحية، ومراعاة احتياجات الشباب لمعرفة العناصر التي تسهم في إيجاد بيئة عمل ملائمة لهم من ناحية أخرى. ولأن ثمة تحديات في طرفي هذه المعادلة فقد أخذ برنامج شباب للعمل على عاتقه توفير ملتقيات تمكن أصحاب العمل والشباب من التعلم من بعضهم البعض والسعي للوصول إلى حلول تخدم الطرفين.

وفي هذا الإطار نظم البرنامج ورشة عمل ضمَّت ممثلين عن القطاع الخاص وقادة من الجمعيات المحلية وشباباً، لمناقشة توقعات الباحثين عن عمل من الشباب والشركات الباحثة عن كوادر مؤهلة. وقد عقدت الورشة التي عقدت تحت عنوان «دور القطاع الخاص بتوظيف الشباب: التحديات والفرص» تحت رعاية معالي وزير العمل ماهر الواكد كجزء من سلسلة فعاليات ينظمها برنامج شباب للعمل بهدف إشراك الجهات المعنية في حوار يتناول قضايا توظيف الشباب وحلولها.

ومن خلال فيلم قصير عرض أثناء الورشة تتحدث فرح البالغة من العمر تسعة عشر عاماً وتقطن في عمان الشرقية قائلة: «توظفتُ في مصنع حيث كنت أعمل ساعات إضافية دون تلقي أجر إضافي عن ذلك. أما استراحة الغداء التي كنا نحصل عليها فقد كانت مدتها خمس دقائق فقط». وما قصة فرح إلا مجرد مثال على أوضاع كثيرة مشابهة. وتظهر المقابلات والاستبيانات التي أجراها البرنامج مع الشباب الذين قام بربطهم بفرص عمل تحديات تتعلق بالاستمرار في الوظيفة كتدني الرواتب وصعوبة المواصلات.

وقد أقر ممثلو القطاع الخاص المشاركون بالورشة بشرعية الهواجس التي عبر عنها الشباب ووافقوا على جهود البرنامج « لسد الفجوة الخاصة بالمهارات» التي يعاني منها الشباب المهمشون وتبني بيئة عمل أكثر مراعاة لاحتياجات الشباب. عن ذلك تقول ميس عرب مديرة تطوير الأعمال في مجموعة لومينوس وهي إحدى الشركاء في البرنامج: «لولا برامج مثل شباب للعمل لما كان بمقدور الشباب اكتساب الثقة اللازمة للتعبير عن ذواتهم في ورشة كهذه. فمن خلال البرنامج تمكن الشباب من تعلم مهارات حياتية هامة. وكم هو مدهش حجم ما يبذله هؤلاء الشباب من جهود لإحداث تغييرات في حياتهم».

يتبع... | ٠٢

شباب: للعمل الأردن

في هذا العدد.....

قصة نجاح | ٠٢

الجديد في الأنشطة المجتمعية | ٠٣

أخبار وفعاليات | ٠٤

برنامج شباب: للعمل هو مبادرة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمنظمة الدولية للشباب ووزارة التنمية الاجتماعية في الأردن مدتها خمس سنوات، هدفها توفير فرص للشباب الأقل حظاً من خلال تدريبهم على المهارات الأساسية التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل أو مشاريع ريادية لتحقيق مستقبل جديد وواعد. ومن خلال الشراكة مع كل من القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني، يسعى البرنامج لإيجاد بيئة ملائمة للشباب من خلال تحسين ممارسات وسياسات تشغيل الشباب وتعزيز قدرات المؤسسات الراعية للشباب وإشراكهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

www.youthworkjordan.org

www.youthworkjordan.org/ar

USAID من الشعب الأمريكي

international youth foundation

ملامح البرنامج

حتى الآن قام البرنامج بـ:

- **تدريب أكثر من ٤٥٠٠ شاب على المهارات الحياتية و/أو المهارات المهنية وتوظيف أكثر من ١٣٠٠ منهم.**
- **إشراك أكثر من ٤٠٠٠ شاب في أنشطة تطوعية.**
- **إيجاد ٧٠ خدمة مناسبة لاحتياجات الشباب.**
- **إقامة أكثر من ٧٠ تحالفاً محلياً مع القطاعين العام والخاص والمنظمات الموجهة لخدمة الشباب.**
- **الحصول على دعم ومساهمات بأكثر من ٦ ملايين دولار.**
- **الحصول على التزام من عدد من الجهات الأردنية الشريكة بما يشمل خلق ٢٠٠٠ فرصة عمل بقطاع السياحة والفندقة وتأسيس شبكة لمراكز الإرشاد الوظيفي.**

ومن العوامل الأخرى المؤثرة في التحاق الشباب ببعض الوظائف، المواقفُ السلبية التي تتخذها العائلات والمجتمع تجاه تلك الوظائف انطلاقاً مما يعرف بثقافة العيب، حيث يُنظر لبعض المهن والوظائف ذات المستوى غير المتقدم باعتبارها نقيصة فيمن يتخذها.

كما قدمت نجوان شبر المديرة الميدانية في المنظمة الدولية للشباب شرحاً حول التأويلات المختلفة لثقافة العيب استناداً إلى كون الشخص المعني ذكراً أو أنثى، وقالت: «بالنسبة للإناث ترتبط ثقافة العيب بشكل أساسي بالضغوط الأسرية لمنع البنات من العمل حيث تقضي العادات بأن تقوم البنات بالأعمال المنزلية. كذلك ينظر للبنات على أنهن قد يواجهن تحرشات جنسية في المصانع أو المزارع. أما الذكور فهم يَعتبرون أن الدخل الذي سيحصلون عليه من وظائف غير متقدمة وظروف العمل في تلك الوظائف تجعل منها غير مجدية».

وقد قدم الشباب المشاركون في الورشة مجموعة توصيات لتلبية احتياجاتهم منها إقامة بيئات عمل مناسبة أكثر لهم وتوفير دورات مياه أفضل تجهيزاً وخدمة مواصلات أسهل وأقل تكاليفاً من وإلى أماكن عملهم.

وللاستجابة لهذه المطالب وغيرها اقترح المشاركون من القطاع الخاص أن تقوم المنظمة الدولية للشباب بتطوير برامج وورش تدريب متخصصة لموظفي الشركات ممن يعملون مباشرة مع الشباب المهمشين. وفي هذا السياق قام برنامج شباب للعمل مؤخراً بتوفير تدريبات في المهارات الحياتية للموظفين والمشرفين في شركة ماليبان (وهي شركة كبرى مصنعة للنسيج توظف شباباً ممن تلقوا تدريبات في برنامج شباب للعمل)، كما يحاوِر البرنامجُ الشركة حول إمكانية تشغيل موسيقى خلال ساعات العمل وإقامة كافتيريا. ومن التوصيات الأخرى ضرورة قيام وزارة العمل بمراجعة وتعديل الأنظمة والإرشادات الخاصة بالموارد البشرية في القطاع الخاص ووضع آليات داعمة لتوظيف الشباب وتعزيز فرص النمو الوظيفي للعاملين.

كما تم التركيز على الاحتياجات الخاصة بالشابات ومنها ضرورة حصولهن على فرص للعمل الجزئي وخيارات للعمل من المنزل لمن لا يستطعن مغادرة بيوتهن لفترات طويلة.

وفي نهاية الورشة أكد وزير العمل ماهر الواكد على دور الوزارة في دعم توظيف القوى العاملة المحلية، قائلاً «إن الوزارة ستدعم الشركات التي توظف أردنيين من خلال تقديم مبلغ ٤٥ ديناراً لمدة عام على الأقل عن كل موظف أردني تعيِّنه الشركة وفق الحد الأدنى للأجور».

وسينظم برنامج شباب للعمل ورش متابعة لتقييم ما تحقق من تلك التوصيات والاستفادة من ذلك في سعي البرنامج لتحسين ظروف العمل للشباب.

إيجاد كادر من العاملين المدرَّبين الشباب: قصة شيرين

تقول شيرين: "مِن المضحك أنه رغم دراستي للتخطيط على مدى ثلاثة أعوام لم يكن لدي أدنى فكرة عن كيفية التخطيط لحياتي". تخرجَتْ هذه الشابة البالغة من العمر اثنين وعشرين عاماً في المرتبة الأولى على دفعتها في تخصص التخطيط الإقليمي والإدارة من جامعة البلقاء التطبيقية في شمال غرب الأردن، إلا أنها أمضت نحو عام تحاول الحصول على وظيفة في بلدية الشونة الجنوبية حيث تعيش. وقد كان لدى شيرين العديد من الأفكار مثل إقامة سوق مركزي لتحفيز النمو الاقتصادي، غير أن خلفيتها المتواضعة وعدم توفر "واسطة" لديها حرماها من العمل وأوصلاها إلى حافة الاكتئاب.

بقيتْ كذلك إلى أن علمت عن برنامج شباب للعمل من خلال "جمعية التعاون" وهي جمعية محلية مجتمعية. وبرنامج شباب للعمل هو مبادرة مدتها خمسة أعوام يشترك فيها كل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والمنظمة الدولية للشباب ووزارة التنمية الاجتماعية. ويسعى هذا البرنامج إلى إيجاد بيئة ملائمة للشباب الأقل حظاً من عمر١٥-٢٤ عاماً من خلال الشراكة مع القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني لتحسين الخدمات الموجهة للشباب المتسربين من المدارس والعاطلين عن العمل والذين يعانون من محدودية الفرص.

أعجبت شيرين بالرسالة التي يسعى البرنامج لتحقيقها، لذلك انخرطت فيه متطوعة، ثم شجعتها مديرة المشروع أم معاوية على حضور التدريبات على المهارات الحياتية التي ينظمها البرنامج تحت عنوان "جواز سفر للنجاح". بعد إنهاء شيرين للتدريبات رُشحت لتصبح مدربة معتمدة للمهارات الحياتية حيث شاركت في ورشة عمل تدريب المدربين، وتدربت خلال ذلك مع أحد المتخصصين في هذا المجال. شيرين الآن تعمل لدى برنامج شباب للعمل مدربة للمهارات الحياتية ومستشارة للإرشاد الوظيفي. وعن ذلك تقول: "يحتاج الشباب لمن يصغي لهم. وأنا أردت المشاركة في تحفيزهم ومساعدتهم على توجيه حياتهم نحو الأفضل. وقد أتاح لي برنامج شباب للعمل تلك الفرصة". تدرك شيرين أن الشباب في الشونة خاصة النساء منهم يواجهون تحديات عديدة مصدر بعضها الوالدان، وهو وضع ينبغي تغييره. تقول عن تجربتها: "البنات اللواتي أدربهن يدهشنني بما لديهن من عزيمة وحسن تدبير. فهن يتوجهن لآبائهن بعد التدريب قائلات إنه بما أنهم (أي الآباء) يثقون بهن ينبغي عليهم السماح لهن بالقيام بأعمال بسيطة كالتطوع في الجمعية المحلية. وكم تغمرني السعادة عندما أرى جهودنا تثمر نجاحاً فعلياً".

وتستذكر شيرين قيامها بإنشاء صفحة لجمعية التعاون على الفيسبوك كان من ثمارها أن طلبت شركة لتصنيع الكريستال في عمان تسعاً من الشابات اللواتي تدربن في البرنامج للعمل لديها. ومع أنه غير معروف بعد عدد اللواتي سيقبلن هذا العرض إلا أن "مجرد حقيقة قبول العديد من الآباء النظر في السماح لبناتهم بالعمل خارج مجتمعهن دليل على النجاح" كما ترى شيرين. شيرين والتي ستصبح أماً عما قريب هي واحدة من ٦٦٧ شاباً عاملاً تلقوا تدريبات وظيفية في برنامج شباب للعمل هدفت لإيجاد بيئة ممكِّنة على المدى البعيد لدعم الشباب في مشوارهم نحو نضوج بنّاء.

المستجدات في المجتمعات

وفي سحاب نُظمت مباريات في الكرة الطائرة وكرة القدم لزيادة التفاعل وتوطيد العلاقات بين الشباب.

الرصيفة

أنشأ الشباب حديقة ثانية لجمعية أبناء الرصيفة. كما انخرط موظفو الجمعية في تدريبات برنامج «سراج» التابع لمنظمة إنقاذ الطفولة حول القيادة المجتمعية للشباب العاملين. وقد تابع الشباب مواضيع المهارات الحياتية الأساسية والأعمال وتدريبات الحاسوب.

موظفو الجمعية في الشونة الجنوبية يقومون بزيارة مركز الحرف اليدوية للتعرف على خبراتهم.

الزرقاء

نُظمت أربعة تدريبات لتقوية قدرات الشباب العاملين في الجمعيات المحلية في الزرقاء. وقد جاءت هذه التدريبات تحت عناوين «معاً نستطيع بناء بلدنا»، «العنف بين الأقران»، «الفرد والدوائر المحيطة المؤثرة به»، «أدوات توظيف الشباب وكيفية تفعيل مشاركة الشباب في المنظمات المجتمعية». وقد قدمت مجموعة من المساقات للشباب ومنها اللغة الانجليزية، تقنية المعلومات، الريادية، تدريبات فنية. كذلك نظمت مجموعة من الفعاليات للشباب مثل يوم للريادة لعرض وترويج أعمال الشباب ومعرض للتوظيف ويوم تطوعي مفتوح. وقد تلقت ستة مشروعات منحاً لتنفيذ مشاريع مجتمعية تشمل رسم اللوحات الجدارية بالتعاون مع الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة ووحدة لإنتاج الأطعمة ومسرح للدمى وتركيب فلاتر مياه في منازل لذوي الدخل المنخفض وفريق كرة قدم.

منتجات صابونية مصنوعة من قبل الشباب في الشونة الجنوبية.

عمان

تم إيجاد خدمتين جديدتين موجهتين للشباب في عمان وهما قاعة رياضية في جمعية سنابل الخير ومكتبة في الجمعية الوطنية لتأهيل الأسر الفقيرة. كما أقيم مشروع لنادي أفلام مُدر للدخل. وتلقت خمس مجموعات شبابية منحاً للقيام بأنشطة خدمة مجتمعية هي: فريق لكرة القدم لمساعدة الشباب على استغلال أوقاتهم بشكل أمثل، فرقة موسيقية تقوم بإعادة توزيع الموسيقى الشرقية بأسلوب عصري، إقامة أيام رسم مفتوحة في جبل النزهة من قبل مجموعة شبابية تقوم بالرسم على الوجوه، مركز اجتماعي وأشغال يدوية للسيدات الأقل حظاً، مركز تعليمي يتم فيه إعطاء دروس في اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات ودروس لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم.

إربد

في إربد شارك الشباب في تدريبات حول الريادية بتنظيم من شركة إنتل للريادة و«ما بعد التفوق». كما شارك شباب من منظمة «آفاق» المجتمعية في طلاء جدران وإعادة تأهيل وتنظيف ساحة مدرسة تابعة لوكالة الغوث في الحي الشمالي.

الأغوار

نُظم معرض للتوظيف بهدف التشبيك بين الشباب الذين أتموا تدريبات فنية ضمن برنامج شباب للعمل وأصحاب العمل. كما نُظم يوم مفتوح لدعم الأفكار الريادية لدى الشباب، حيث مارس الشباب المشاركون ما لديهم من مفاهيم حول العمل وخدموا المجتمع المحلي خلال ذلك اليوم. وقد دشنت جمعية ذات النطاقين قاعة رياضية في المَلاحة حيث أجريت مراسم التخريج، كما قامت بإعادة تأهيل جمعية ذات النطاقين. أما في بلدة وقاص فقد أنشئت غرفة متعددة الأغراض ومكتبة.

تلقت مجموعتان شبابيتان منحتين لمشاريعهما في وقاص. فإحداهما افتتحت مكتبة والأخرى أقامت مناطقاً مظللة للمارة. كما تلقى مشروعان آخران منحتين في المَلاحة، أحدهما يقوم بتسمية الشوارع في المنطقة والآخر سيقيم حديقة عامة في مدرسة الطوال.

أما في الشونة الجنوبية فقد أطلقت منظمات مجتمعية مشاريعاً مُدرة للدخل لدعم توظيف الشباب واستدامة منظماتهم. ففي جمعية التعاون سيقام مطبخ إنتاجي، في حين أنشأت جمعية الجواسرة مصنعاً لإنتاج الصابون العضوي، بينما تعد جمعية الروضة لمصنع للثلج.

المفرق

تم إقامة أربعة مرافق لتعليم الحاسوب من قبل مجموعة طلال أبو غزالة، أحد هذه المرافق في المفرق (وآخر في سحاب واثنان في الشونة الجنوبية). وتعمل كل هذه المرافق بأقصى طاقتها حيث يستفيد من خدماتها ٢٠٥ من شباب المنطقة. وسيصبح كل من هذه المرافق فرعاً معتمداً في تقنية المعلومات وجزءاً من شبكة مجموعة طلال أبو غزالة لمراكز تقنية المعلومات. كما ستصبح مصدراً لعوائد مالية تستفيد منها الجمعيات المحلية على المدى الطويل من خلال تقاضي رسوم رمزية من الشباب الراغبين بالاستفادة منها.

من ناحية أخرى يشارك الشباب في المفرق (وفي سحاب والشونة الجنوبية) في تدريبات على الفندقة في المدرسة الفندقية الأردنية تشتمل على التدبير المنزلي وخدمات المطبخ والمطعم ودروس في اللغة الانجليزية. ثم سيتم توجيه الشباب إلى مهن في قطاع الفندقة.

معان

جرى خلال هذه الفترة عدد من الأنشطة في معان خاصة في المجالات الموجهة للشباب. فقد أقيمت حديقتان، إحداهما حديقة أهل الهمة والتي تحتوي على ملعب لكرة القدم والثانية حديقة خاصة بالنساء والأطفال فقط تديرها جمعية نساء معان.

كذلك نظمت ورشتا عمل إحداهما حول صناعة الأحجار الكريمة والأخرى عن الحياكة. كما أجريت أربعة تدريبات مختلفة للشباب في مواضيع المهارات الحياتية الأساسية والأعمال وأساسيات الفوتوشوب.

أخبار وفعاليات

جلالة الملكة رانيا العبدالله تلتقي الشباب في برنامج شباب للعمل بالزرقاء

زارت جلالة الملكة رانيا العبدالله جمعية خولة بنت الأزور الشريك المنفِّذ في برنامج شباب للعمل بالزرقاء، حيث التقت جلالتها بمجلس إدارة الجمعية والمنتفعين من خدماتها. وجرت خلال الزيارة مناقشة نجاحات الجمعية في إيجاد فرص عمل لأبناء المجتمع المحلي وسيداته على وجه التحديد.

كما التقت جلالتها بالشباب المنتفعين من مبادرة "خذ بيدي" التي تنفذها مؤسسة نهر الأردن بالتنسيق مع المنظمة الدولية للشباب ووزارة التنمية الاجتماعية بهدف مساعدة الشباب الأردنيين على دخول سوق العمل. وقد قدم الشباب لجلالتها إيجازاً عن مشروعاتهم والفوائد التي جنوها من خلال مشاركتهم بالبرنامج.

تشكيل شراكات جديدة

دخلت المنظمة الدولية للشباب في عدد من الشراكات الجديدة مع شركات ومؤسسات تدريب وذلك سعياً لتعزيز الموارد الضرورية والخبرات اللازمة لدعم جهود المنظمة. فقد وافقت مؤسسة طلال أبو غزالة وشركاه الدولية على إقامة مجتمعات طلال أبو غزالة للمعرفة لدعم تقنية المعلومات وفرص التدريب لشباب المجتمعات الأقل حظاً في الأردن ولبنان. كذلك ستتولى شراكة تشكلت مع مركز طلال أبو غزالة-كامبردج لمهارات تقنية المعلومات تعزيز قدرات الشباب للحصول على عمل.

ومن خلال شراكة موسعة مع المجلس الثقافي البريطاني سيستفيد ٧٥٠ من الشباب الأقل حظاً في سحاب والمفرق والشونة الجنوبية من مساقات في اللغة الانجليزية للأعمال من شأنها تعزيز فرصهم للحصول وظائف. كما سيقوم المجلس بتحديد أفضل المواقع لإقامة أندية للغة الانجليزية في مجتمعات مختارة، حيث يستطيع الشباب التدرب على مهارات المحادثة باللغة الانجليزية في بيئة طبيعية داعمة.

في ضوء كون السياحة تمثل أحد أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد الأردني بدأت المنظمة الدولية للشباب شراكة مع المدرسة الأردنية للتعليم الفندقي والسياحي وجمعية الفنادق الأردنية لتوفير تدريبات مهنية وفنية مرتفعة المستوى في المجال الفندقي للمنتفعين من برنامج شباب للعمل.

كذلك وقعت المنظمة الدولية للشباب اتفاقية مع كلية القدس لتقديم تدريبات مهنية وفنية متخصصة للشباب لتلبية متطلبات سوق العمل. كما ستقوم الكلية بإعادة تأهيل ثلاثة مراكز مهنية في سحاب والشونة الجنوبية والمفرق.

تخرُّج ٢٥ شاباً من برنامج "بخدم بلدي"

تخرجَ ٢٥ من الشباب الطموحين الرواد في المجال الاجتماعي من مبادرة «بخدم بلدي» وهي أحدى مبادرات برنامج شباب للعمل، وذلك بعد أن تلقوا تدريبات في القيادة وإدارة المشاريع على مدار خمسة أيام. وقد قامت سمو الأميرة سناء عاصم بتسليم الشهادات لهؤلاء الشباب. وكان هؤلاء الشباب الخمسة والعشرون وهم من سكان سحاب والمفرق والشونة الجنوبية قد شاركوا في مرحلة سابقة من البرنامج عنوانها «أنا أستطيع» حيث أتموا تدريبات المهارات الحياتية التي نظمتها المنظمة الدولية للشباب بعنوان «جواز سفر للنجاح» ونفذوا أنشطة تطوعية وخدمية عديدة.

ومن المقترحات الريادية الاجتماعية التي طرحها الشباب إقامة مركز للعمل التطوعي وتعليم القراءة والكتابة للشباب في سحاب ومبادرة لتدريب النساء في المفرق على الفنون والحرف اليدوية. وقد تم تقييم كافة مقترحات المشاريع من حيث قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع المحلي، حيث يجري حالياً النظر في تقديم منح لسبعة مشاريع تصل قيمة بعضها إلى ٣٥٠٠ دينار.